مئات الجرحى والقتلى بهجومين انتحاريين استهدفا الحوثيين والجيش في وقت تصاعدت فيه الأزمة السياسية

شبح الحرب الأهلية يطل برأسه على اليمن السعيد ... ويبكيه دماً

■ هادي يقبل اعتذار بن مبارك عن رئاسة الحكومة « حرصا على وحدة الصف الوطني وحرصا على تجنيب الوطن أي انقسامات أو خلافات»

شبح الحرب الأهلية أطل برأسه على اليمن

صنعاء - «وكالات» : قتل 63 شخصا في هجومين انتحاريين يحملان بصمات تنظيم القاعدة استهدفا انصار المتمردين الحوثيين في صنعاء والجيش في حضرموت بجنوب شرق البلاد، وذلك في ظل تعمق الازمة السياسية وتزايد خطر انزلاق البلاد الى نزاع معمم.

وقتل 43 شخصا على الاقل واصيب عشرات اخرون في هجوم انتحاري استهدف انصار المتمردين الحوثيين الشيعة صباح الامس في صنعاء بينما كان هؤلاء يستعدون للتظاهر، بحسبما افادت مصادر طبية واخرى مقربة من الحوثيين.

وفي حضرموت، قتل عشرون جنديا في هجوم انتحاري آخر استهدف نقطة للجيش.

ويأتي ذلك في ظل انسداد كامل للافق السياسي في اليمن بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف احمد عوض بن مبارك عن تشكيل حكومة تحت ضغط الحوثيين الذين رفضوا اختيار الرئيس اليمني له.

وتناثرت اشلاء الجثث والدماء على الطريق الاسفلتي امام احد المصارف في ميدان التحرير بصنعاء. وافاد مصور وكالة فرانس برس انه شاهد بينها جثث اطفال.

وهو اكبر هجوم انتحاري في صنعاء منذ الهجوم الذي استهدف تمرينا على عرض عسكري في مايو 2012 ونفذه تنظيم القاعدة.

واكدت المصادر الطبية ان القتلى والجرحى نقلوا من ميدان التحرير الى عدة مستشفيات في صنعاء بينها مستشفى الشرطة والمستشفى الجمهوري.

واكد موظفون في مستشفى الشرطة ان المؤسسة تعاني من "وضع صعب جدا" وقد تم طلب المساعدة بشكل عاجل.

ووقع الانفجار فيما كان انصار المتمردين الشيعة الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء منذ 21 سبتمبر يستعدون للتظاهر في ميدان التحرير. وبحسب الشهود، فجر انتحاري نفسه عند نقطة تفتيش على مدخل موقع التظاهر.

وبعد وقوع الهجوم كانت الحشود تتفرق في كل الاتجاهات فيما حاول البعض اسعاف الجرحى. وخلت الساحة سريعا من الناس كما افاد مصور وكالة فرانس برس.

وسبق ان حذر تنظيم القاعدة من انه سيشن حربا بدون هوادة ضد المتمردين الشيعة بعد ان سيطر هؤلاء على العاصمة اليمنية في 21 سبتمبر.

وليل الاربعاء الخميس، اعتذر احمد عوض بن مبارك عن تشكيل الحكومة بعد احتجاج المتمردين الحوثيين على تعيينه في هذا المنصب، كما اعلنت وكالة الانباء الرسمية سبأ فجر الخميس.

وقالت الوكالة ان بن مبارك الذي كلفه رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي الثلاثاء بتشكيل الحكومة، ارسل الى الرئيس الاربعاء رسالة يطلب فيها "إعفاءه من تشكيل الحكومة الجديدة وتولي مسؤولية رئاسة الوزراء حرصا على وحدة الصف الوطني وحرصا على تجنيب الوطن اية انقسامات او خلافات".

واضافت سبأ ان هادي "وافق على قبول اعتذار الدكتور احمد عوض بن مبارك عن تشكيل الحكومة القادمة".

وليس واضحا من سيعين الرئيس اليمني لتشكيل الحكومة بموجب اتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه مع الحوثيين في 21 سبتمبر، اي في اليوم نفسه الذي سيطروا فيها على صنعاء.

وينص الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة في غضون شهر من التوقيع على الاتفاق.

وقالت المحللة المتخصصة بشؤون اليمن ابريل لونغلي الي انه "كلما طالت عملية المشاورات السياسية، كلما ازدادت مخاطر ان تتجاوز الاحداث الاتفاق السياسي".

وبشكل شبه متزامن مع الهجوم في صنعاء، قتل عشرون جنوديا في هجوم انتحاري نفذه تنظيم القاعدة ضد نقطة تفتيش في ضواحي مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن، بحسبما افاد مصدر عسكري ومصادر طبية.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان "سيارة مفخخة يقودها انتحاري من تنظيم القاعدة انفجرت عند نقطة تفتيش للجيش في منطقة الغبر بلدة بروم على المدخل الغربي لمدينة المكلا مما ادى الى مقتل عشرة جنود بالاضافة الى تدمير دبابة وعربتين".

وافاد شهود عيان لوكالة فرانس برس ان النيران التهب حرقت المركبات العسكرية ومبنى صغيرا في النقطة المستهدفة بشكل كامل.

وفي وقت لاحق، اكدت مصادر طبية لوكالة فرانس برس العثور على جثث اربعة جنود آخرين في مكان الانفجار فيما توفي ستة جنود متأثرين بجروحهم لترتفع بذلك حصيلة الهجوم الى عشرين جنديا اضافة الى الانتحاري.

وكان عشرة عناصر من الشرطة على الاقل قتلوا في سلسلة هجمات بينها هجوم انتحاري، نسبت الى تنظيم القاعدة ووقعت فجر الاربعاء في مدينة البيضاء في وسط اليمن.

واستفاد تنظيم القاعدة من ضعف السلطة المركزية ومن الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتعزيز انتشاره في جنوب وشرق اليمن.

واليمن هو معقل تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، وهو الفرع الانشط في شبكة القاعدة بحسب واشنطن.

« القاعدة » يبث تسجيلاً مصوراً لعملية إعدام 14 جنديا « من الروافض »

صنعاء - وكالات : نشر تنظيم القاعدة في اليمن تسجيلا مصورا على الانترنت يصور إعدام 14 جنديا قال إنهم من الشيعة "الروافض".

ويظهر هذا الهجوم الذي يتحدث عنه التنظيم مدى الفراغ الامني واحتمال اندلاع اعمال عنف طائفية في اليمن المضطرب الذي يعاني ازمة سياسية وامنية منذ اسبوعين بعد استيلاء الحوثيين الشيعة على العاصمة صنعاء.

ويظهر التسجيل الذي نشر على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي ونقله موقع سايت الذي يتابع مواقع المتشددين اشخاصا ملثمين يوقفون حافلة في مدينة شبام اليمنية في شرق البلاد ويجبرون عددا من الركاب على الخروج منها والاستلقاء على بطونهم.

ولم يشر التسجيل إلى التوقيت الذي حدث فيه ذلك.

وجاء في الفيديو "مكن الله مجاهدي انصار الشريعة من اسر 14 جنديا من الحوثيين الروافض بمدينة شبام المشاركين بالحملة العسكرية على أهل السنة فذبحوا ثلاثة منهم وقتلوا ما تبقى رميا بالرصاص جزاء وفاقا لعلهم يعقلون."

وانتشر باليمن نشاط القاعدة في أعقاب مظاهرات الربيع العربي عام 2011 التي أطاحت بالرئيس علي عبد الله صالح وشقت صفوف الجيش وأدت إلى تفكك سلطة الدولة في المناطق الريفية.

ولم تحقق حملات الجيش اليمني على التنظيم في السنوات الأخيرة نجاحا يذكر في كبح قدرته على شن هجمات موجعة على أهداف حكومية.

وقصفت الولايات المتحدة مرارا أهدافا للقاعدة بطائرات بدون طيار كما تشعر الدول الخليجية بالقلق من تدهور قدرة اليمن المجاور على الحفاظ على الأمن.

رئيسها أكد أن إعادة إعمار القطاع ومعالجة الانقسام في سلم أولوياتها

ملف المصالحة الفلسطينية : حكومة الوفاق تعقد اول اجتماعاتها في غزة ... تنفيذاً لاتفاق القاهرة

الحمدالله مصرحا لوسائل الإعلام عقب وصوله إلى غزة

رام الله - «كونا» - عقدت حكومة الوفاق الوطني اول اجتماع لها في قطاع غزة امس تنفيذا لما تم الاتفاق عليه في القاهرة لتبدأ عملها رسميا في قطاع غزة.

وتفقد رئيس الحكومة رامي الحمدالله والوزراء الدمار الذي خلفته الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة في بيت حانون وحي الشجاعية والابراج السكنية التي دمرها العدوان قبل ان تعقد اجتماعها في منزل الرئيس محمود عباس.

وأكد الحمدالله في كلمة القاها بعيد وصوله أولوية العمل على إعادة إعمار غزة ومعالجة الانقسام، مؤكدا أن حكومته لن تسمح بحصار القطاع ولا بعزل سكانه.

وقال الحمد الله في كلمته «جئت اليوم على رأس حكومة الوفاق لنباشر مهماتنا والبدء بورشة عمل كاملة قصد النهوض بكافة القطاعات وإعادة إعمار ما دمره العدوان».

واضاف أن حكومة التوافق تقف امام واجب إنساني واخلاقي ومهمة وطنية ستحشد لها كل الإمكانيات، وأن من اولويات الحكومة ضمان عودة غزة إلى الحياة الآمنة والوحدة الكاملة مع الضفة، وأن الحكومة ستنتقل من الاستجابة للمتطلبات العاجلة إلى تنمية شاملة في القطاع، حسب قوله.

وأكد الحمد الله الالتزام المطلق للحكومة بالعمل البناء لمعالجة تداعيات ما سماه الانقسام البغيض، قائلا «سنمضي موحدين لحماية غزة، ولن نقبل بفصل غزة أو عزل سكانها»، مشيرا إلى أن الدمار في قطاع غزة «يذكرنا بحجم المسؤولية ويفرض علينا التوحد وراء مهمة رفع الحصار وإعادة البناء».

وشدد على ضرورة رفع الحصار الظالم، وفتح كل المعابر وتشغيل الممر الآمن، وأن الهدف الأسمى يبقى إنهاء الاحتلال، مشيرا إلى أن الوفد الفلسطيني سيحمل إلى مؤتمر الإعمار حزمة من المشاريع والمخططات، وسيحشد مزيدا من الدعم لوضع حد للاحتلال.

وأكد الحمد الله أن «الجهد الذي نبذله الآن يوازيه عمل حثيث تمارسه القيادة من خلال تدويل قيادة شعبنا ومحاسبة الإسرائيليين وإلزام إسرائيل بوقف العقاب الجماعي».

واستضاف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية الحكومة في منزله بمخيم الشاطئ لتناول طعام الغداء قبل ان تعقد الحكومة سلسلة لقاءات مساءا مع القوى الوطنية والاسلامية ورجال اعمال ثم تغادر قطاع غزة اليوم الجمعة الى رام الله قبل توجه رئيسها الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر اعادة اعمار القطاع. وكانت الحكومة اعلنت قبل ايام عن خطتها الوطنية للانعاش المبكر واعادة اعمار غزة وقدرت تكلفة اعادة الاعمار بنحو اربعة مليارات دولار لحل الازمة الراهنة وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لقطاع غزة مؤكدة انها ستقوم ببذل الجهود الهادفة الى انهاء سنوات الانقسام السياسي والجغرافي.

وقال نائب رئيس الحكومة محمد مصطفى في بيان ان الحكومة لم تعد تقبل استمرار عزلة الشعب الفلسطيني في القطاع مؤكدا ان «نجاح الحكومة في عملية اعادة الاعمار هو الضمان لاستقرار غزة وفلسطين والمنطقة باسرها».

ومن جانبه اعتبر الامين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي انعقاد جلسة الحكومة في غزة بالامر الجيد قائل في تصريح صحافي ان الحكومة يجب ان تستكمل مسؤولياتها وواجباتها بالكامل والبدء فورا بترتيب اعادة الاعمار والتعامل مع مشاكل المواطنين وحلها بشكل سريع.

وكان الحمد الله اعلن عن التوصل الى صفقة لدفع رواتب موظفي حماس هذا الشهر واعلن الموظفون الذين عينتهم حماس منذ سيطرتها على قطاع غزة بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية ان لم تقم الحكومة بدفع رواتبهم وتم الاتفاق في القاهرة على تشكيل لجان قانونية وادارية لحل قضية رواتب موظفي حماس. واكد البرغوثي ضرورة حل مشكلة الموظفين وتامين رواتبهم ليعاملوا بشكل متساو مع بقية الموظفين معتبرا انه من الضروري الاعلان عن استكمال خطوات المصالحة الاخرى في مقدمتها دعوة الاطار القيادي لتفعيل منظمة التحرير ودعوة المجلس التشريعي الى الانعقاد.

«جبهة النصرة» تطلق سراح المسيحيين المحتجزين لديها في قنية

سوريا : مكاسب ميدانية جديدة للمعارضة في ريف دمشق

معارضون مسلحون خلال معارك في ريف دمشق

عواصم - «وكالات» : سيطر مقاتلو المعارضة السورية على مواقع مهمة في جبهة القلمون بريف دمشق خلال الساعات الماضية ..

وقالت مصادر المعارضة ان كتائبها سيطرت على طريق الجبة عسال الورد في القلمون اثر هجوم على عدة نقاط عسكرية تابعة لحزب الله الموالي للنظام السوري وكذلك على عدة نقاط واقعة على اطراف قرية الجبة.

وافاد المركز الاعلامي في القلمون في بيان بان عناصر المعارضة اسروا خمسة عناصر من حزب الله خلال المعارك التي وصفت بالعنيفة كما دمروا دبابة وعدة مدافع واحرقوا مخزنا للذخيرة وغنموا سيارات مليئة بالذخيرة والاسلحة الرشاشة.

وعلى صعيد منفصل اعلنت رهبنة الفرنسيسكان ومقرها القدس الخميس ان جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة اطلقت سراح احد كهنتها الذي كان محتجزا مع نحو عشرين مسيحيا لديها.

واضافت الرهبنة على موقعها الالكتروني «اطلق سراح الكاهن حنا جلوف هذا الصباح. هو قيد الحبس المنزلي في دير قنية» دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

واحتجز الكاهن «62 عاما» مع نحو عشرين مسيحيا ليل الاحد الاثنين في البلدة القريبة من الحدود مع تركيا.

ولم يتضح مصير القرويين الذين احتجزوا معه.

وقنية بلدة مسيحية في محافظة ادلب معقل جبهة النصرة وغيرها من المجموعات المقاتلة التي تحارب الجيش السوري.

وبحسب ناشط سوري فان جبهة النصرة كانت تحاول السيطرة على بعض املاك الفرنسيسكان في قنية، مما دفع الكاهن الى تقديم شكوى الى محكمة دينية الاسبوع الماضي.

... وعمان تؤكد : سياسة « الحدود المفتوحة » ... لم تتغير

عمان - «كونا» - نفى وزير الدولة لشؤون الاعلام المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني ان يكون هناك تغيير على سياسة «الحدود المفتوحة» التي تتبعها بلاده مع اللاجئين السوريين.

وقال المومني ردا على سؤال لصحيفة «الغد» المحلية حول «معلومات» عن منع دخول لاجئين سوريين إلى المملكة مؤخرا أن «عدد الداخلين من اللاجئين السوريين يخضع للأوضاع الأمنية على الحدود والتقديرات الأمنية الميدانية لقوات حرس الحدود».

وفي ذات السياق نقلت الصحيفة نفسها عن مصدر عسكري قوله ان «الجرحى والأطفال والنساء من اللاجئين السوريين يحظون بأولوية في الدخول إلى الأردن».

وكان ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في الأردن اندرو هاربر أكد في تصريحات سابقة أن اللاجئين السوريين «لا يعبرون إلى الأردن» على الرغم من أن المفوضية «تعلم بأن هناك مئات على الأقل منهم ينتظرون للدخول».

وتشير تقديرات رسمية اردنية الى ان اجمالي عدد السوريين في الأردن 4ر1 مليون شخص لجأ نحو نصفهم ما بعد اندلاع الازمة السورية في شهر مارس عام 2011 فيما يعيش الباقون في المملكة منذ ما قبل هذا التاريخ.

لبنان : مجلس النواب يرجئ جلسة انتخاب الرئيس الجديد ... كلاكيت للمرة الـ13

بيروت - «كونا» - ارجأ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس جلسة انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الـ13 اليوم الى يوم الاربعاء 29 الجاري.

وقال بري في بيان ان تأجيل جلسة الانتخاب كان بسبب عدم اكتمال النصاب حيث حضر 57 نائبا فيما يتطلب حضور 86 نائبا من اصل 128 يشكلون اعضاء البرلمان.

يذكر ان جلسات انتخاب رئيس للجمهورية كانت قد بدأت في 23 ابريل الماضي قبيل انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 من مايو حيث لم تتوصل القوى والاحزاب السياسية اللبنانية الى توافق حول الشخصية التي ستتولى الرئاسة

امنيا اعلن الجيش اللبناني ان وحداته العسكرية المنتشرة في وادي حميد في جرود عرسال شمال شرقي البلاد تصدت بعد منتصف الليلة الماضية لمحاولة تسلل مجموعة ارهابية مسلحة الى احد مراكز الجيش.

وقالت قيادة الجيش في بيان ان الجنود اشتبكوا مع المتسللين بالاسلحة المناسبة ما دفعهم الى الفرار باتجاه الجرود.

واشار البيان الى تعرض مركز تابع للجيش في منطقة المصيدة في جرود عرسال ايضا لاطلاق نار من داخل مخيم للنازحين السوريين القريب من المركز ما دفع الجيش الى الرد بالمثل.

وتتعرض مراكز الجيش المنتشرة في جرود عرسال المتاخمة للحدود مع سوريا بشكل متكرر لهجمات من قبل المسلحين الذين يتحصنون في الجرود بين البلدين.

وخاض الجيش معارك عسكرية عنيفة مع المسلحين في شهر اغسطس الماضي داخل بلدة عرسال ما ادى الى سقوط عشرات القتلى من الطرفين اضافة الى المدنيين واختطاف العديد من العسكريين الذين مازال قسم كبير منهم محتجزا لديهم حتى الان.

يذكر ان جنديين في الجيش اللبناني تعرضا صباح الامس لاطلاق نار في بلدة الريحانية في منطقة عكار شمال لبنان ما ادى الى مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح حرجة.